

## شرح نونية ابن القيم(74)-الثلاثاء 7-2-4441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين اللهم وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اي نعم مقروء الى نهاية الفصل احسن الله اليك. الى نهاية الفصل. الى نهايته - 00:00:00

اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى ابن سينا لم يكن منكم هذا الشخص الذي تكلموا على لسانه ابن القيم هو من ينكر الصفات والاسمى فلينكر جميع ما يتعلق بالله جل وعلا - 00:00:51

وحقيقة امره انكار وجود الله سبحانه وتعالى يفتخر يقول ابن سينا لما وليس منكم وكذا ابن سينا لم يكن منكم ولا اتباعه بل صانعوا بدهاني هم في حقيقتهم في كلامه لم يكن مسلمين - 00:01:38

فانه على مذاهب القدماء الاولئ الذين لا يعترفون بدين ولا بالله. لكنهم صانعوا يعني داهنووا بل صانعوا نسينا واتباعه بل صانعوا بدهاني مداهنة التنازل عن الحق. وهي محرمة لو تدهن فيدهنون - 00:02:10

بخلاف المداراة مدارات والمجاملة الموافقة فيما لا حرام فيما لا يحرم اما التنازل عن الواجب او الموافقة فيما حرم الله هذه مداهنة وهذه محرمة. اما الموافقة في امر لا ظرر فيه ولا - 00:02:47

حرمة فيه في الظاهر من اجل تحقيق المصلحة فلا مانع منه المداراة والنبي عليه الصلاة والسلام لما طرق عليه طارق قال بئس اخ العشيرة فلما دخل انبسط معه في الكلام - 00:03:22

قالت عائشة ما قالت فقال ان شر الناس من تركه الناس اتقاء شره النبي عليه الصلاة والسلام ما داهنه في امر حرم وسمح له ان يشرب الخمر عنده او يغتاب احدا عنده - 00:03:56

ولم اصانعه في ترك واجب المقصود ان التفريق بين المداهنة والمداراة هذه شاء بها النص شرعية عند الحاجة اليها. اما المداهنة فلان صانعوا بدهان. الفرق بين المداهنة والنفاق لا المداهنة مجارة المخالف - 00:04:21

والنفاق فعل الخلاف فعل المخالف حتى المداراة قد لا يكون يرتضي هذا في حال السعة لكن اضطرته الظروف في امر لا مخالف فيه ان كان خلاف المرغوب عند المتكلم. ليس بمحرم على كل حال منهم من يخلط - 00:04:50

المداراة والمداهنة وهذا ليس بصحيح فيها النص صحيح البخاري والمداهنة فيها ما جاء عن الله جل وعلا ودوا لو تدنهه ويدنهه يقولون منا بن سينا وليس منكم طيب - 00:05:23

تفتخرون بمثل هذا الذي عرف من قوله ومذهبه والحادي الزندقة التي عنده وفي كتبه مشحونة بهذا له الشفاء والقانون وله خير من الكتب التي صارت عمدة عند من اقتدى به وتبعه - 00:05:49

ومع الاسف انه فتن به بعض المسلمين لما رأوا من تعظيم وتمجيل له عند الكفار. في الغرب كتبه تدرس وكتابه القانون مطبوع قبل اربع مئة سنة في اوروبا من اوائل المطبوعات طبع اكثر من مرة - 00:06:28

طبع ايضا في الهند طبعة قديمة جدا. لكن غالب ما يطبع منه ابواب يحتاج اليها اكثر من غيرها فتختص بالطبع والكتاب مشهور ومتداول ومطبوع في مطبعة بلاق في ثلاث مجلدات كبيرة - 00:06:55

وعلى كل حال هذا واقع وهو كتاب في الطب يعني انتفع به الاطباء ومن اجله عظموه في بلاد الغرب ما قلت سمعتك ومفادها اخر الخلاصتها مدراء هي المداهنة ذكرنا خطأ اللي انا ذكرته - 00:07:18

خلاص يعني فروق ثانية خلاص اكتفينا بما عندنا نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف. عندك راضي ها ما فهمت؟ ما

فهمت النبي عليه الصلاة والسلام لما طرق عليه الباب - 00:08:17

قال بئس اخو العشيرة يعني هذا دخل هذا الرجل وجلس مع انه انبسط انبسط معه في الكلام. واسترسل معه ويمكن ضحك معه انبسط قالوا هذا في الحديث الصحيح عائشة انت تقول بئس اخو العشيرة وتبسط معه - 00:08:54

قال ان شر الناس من تركه الناس اتقاء شره لكن هل يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام تنازل عن حق او نطق بباطل من اجله لا المداهنة تنازل عن حق - 00:09:19

ها ولذلك جاء ودوا لو تدفن فيידفن ده انت نازل انا انا ما عندك من الحق. ويتابعونك وكذا الطوسي اللي يسمونه مصير الدين ويقول عنه ابن القيم نصير الشرك والظلال - 00:09:36

لما ان غدا ذا قدرة لم يخش من سلطاني صار وزيرا لل الخليفة اخر خلفاء بنى العباس مستعنص وتمكن منه ووثق به المستعصم فكان للسلام والمسلمين وكاتب التتار وقالوا انه الخطاب في ورقة - 00:10:11

كتب الخطاب في ورقة المكاتبة ها حلق حلق شعر شخص وكتب على رأسه وجوه كال.ttار ومليون وثمانمائة الف ثلاثة ايام اختفى الناس بالقبور وقتلوا في القبور نسأل الله العافية وكذا الطوسي لما ان غدا ذا قدرة لم يخش من سلطاني - 00:10:42

وهذا الاشكال الكبير في استبطان الاعداء وهذا موجود في القديم تعلونهم كتاب يكسون يبرزون في شيء معين وال الخليفة يفتر بهم ويوليهم ابو هلال الصابي كان كاتب عند احد الخلفاء من الصعب ليس بمسلم - 00:11:16

حاول الخليفة او الامير شتى الوسائل ان يسلموا رفظ ومع ذلكم قد حفظ القرآن ويصوم رمضان مع الناس ورفض ان يسلم فمثل هذا يؤتمن على ان الاسرار اسرار الخليفة هم خطأ ومخاطباته ومكتباته - 00:11:53

لما تمكن الطوسي نصير الشرك والضلال كاتب التتار وقد يعبر عنهم بالمغول. وبعض الكتب تقول الترك. المقصود انهم معروفيين. اولاً ومن جاء وش النتيجة؟ قتل الخليفة تسبب في قتلهم. اتي بهؤلاء الجبابرة - 00:12:21

بالاعداد الكبيرة الهائلة والأسلحة والذخائر واصيب المسلمين بالرعب اصيب المسلمين بالرعب يأتي الواحد من هؤلاء كما ذكر ابن الاثير في تاريخه الى المجموعة من المسلمين يقول اجلسوا ما معى سلاح واروح اجيب سلاح. ويجلسون - 00:12:57

ويقتلهم ذكر ابن الاثير انه في مجموعة من المجموعات قال واحد منهم يا ناس هو واحد وحنا مجموعة لماذا لا نقاوم ونقتله؟ قالوا مستحيل الذل اذا ضرب مشكلة ما ما يرتفع - 00:13:29

جاء في الحديث تباعيتم بالعينة اخذتم باذناب البقر تركتم الجهاد في سبيل اذرب الله لكم ذلا لا ينزعه عنكم يقول اجلسوا يجي العشرين ثلاثين اجلس ما معى سلاح ما معه سلاح ليش ما تهاجمون عليه وتقتلونه - 00:14:01

لكنه الذل مجموعة من المجموعات قال واحد منهم خلونا نتعاون عليه وسهل امر واحد بمقابل مجموعة فاجتمعوا عليه فقتلوه. وعرفوا ان المسألة ما هي شياطين ما يقدرونها من بني ادم - 00:14:29

وذكر امور مهولة ابن الاثير في تاريخه قل وقد تردد في الكتابة عن هذا الحدث العظيم وهو نعي الاسلام مليون وثمانمائة الف في ثلاثة ايام ومن قتل قتل الخليفة اول ما بدأ به - 00:14:54

والقضاء وحامل القرآن والفقهاء في البلدان ترك من يسمونهم بالحكماء والمنجمين واصحاب الصنائع والحرف التي تقوم بها امور الدنيا اذ هم مشبهة ليش قتلهم اذ هم مشبهة مجسمة وما دانوا بدين اكبر اليوناني - 00:15:23

بالكتاب والسنة ما دانوا الفلسفة اليونانية والحكمة على ما يقولون اذ هم مشبهة مجسمة وماء دان بدين اكبر اليوناني يقول ذكر ابن القيم انه وقف على كتاب للطوسي اسمه مصارعة مصارعة - 00:15:59

نصر فيه ان الله تعالى لم يخلق السماوات والارض. في ستة ايام وانه لا يعلم شيئا. وانه لا يفعل شيئا بقدرته اختياره ولا يبعث من في القبور وبالجملة فكان هذا الملحد هو واتباعه من الملحدين الكافرین بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:16:32

الطايفة النصيرية من من يدعون الالوهية لعلي رضي الله عنه نصيرية. وقد افتي شيخ الاسلام بانهم اكفر من اليهود والنصارى هل تقصد؟ لا ما هو متبع نصير الدين التونسي لا - 00:16:58

مختلفون ولنا الملاحدة. الملاحدة مو بتبعكم تبعنا شو الافتخار بمثل هذه المخالفات العظيمة يعني بدل من يفتخروا آآ الكتاب والسنة يفتخرن بمخالفة الكتاب والسنة وبضد ما جاء به الكتاب والسنة - 00:17:25

ولنا الملاحدة الفحول. ائمة التعطيل احياناً يؤتى بكلام يمسح بمسحة تجعله مقبول من ب قبل مثل هذا الكلام؟ الا زنديق ولنا الملاحدة الفحول ائمة التعطيل والسكين ال سنان عدد اللفظة اختلت فيها النسخ - 00:18:07

شو والتشبّيّه حتّى التشبّيّه و حتّى التشبّيّه وجّت السكين وجّت الفاظ ثانية لكن اللي رجحها المحققون في هذا الكتاب انه السكين لأن ال سنان اهل بطرش. وهل اغتيال ويحملون السكاكين معهم يقتلون بها من رأوا - 00:18:40

وال سنان هم يقول هم اتباع سنان ابن سلمان ابن محمد ابن راشد البصيري الملقب براشد الدين هذا كرب نصير الدين وهذا براشد الدين وبشيخ الجيل سمعنا عن مجموعة من الكبار شيخ - 00:19:08

شيخ الجبل لانهم عاشوا في جبال مقدم الاسماعيّية وصاحب دعوته في قلاع الشام. وقام بالقلاع ثلاثة وجرت له مع صلاح الدين وقائع قصص ومذهبه الالحاد والكفر واباح لاصحابه كل ما - 00:19:36

من فروج ولحم وشراب ونسخ عنهم العبادات سنة تسع وثمانين خمس منة من يملك نسخ العبادات بعض الطوائف من غلة الصوفية يسقطون التكاليف ومن القصص التي يمكن ان تذكر في هذا الباب - 00:20:03

اناس من يحبون الزكاة مروا على صاحب شرع واكرمه طالما عليك سكت افرح بذلك فرحا شديدا وراح للقاضي قال يا شيخ ابشرك انه مش دعوا عنا الزكاة اعفووني من الزكاة قال الحقهم خلهم يجدون الصلاة - 00:20:36

ما يملك احد ما يملك الاعفاء الا من فرض يقول كان لهم سطوة وقوة عظيمة وقتلوا خلقا من الملوك والرؤساء حتى خافهم الاكابر وصنعوهم بالاموال وقد اشتهرى اشتهروا بانهم كانوا يغتالون الناس بالسکاكين - 00:21:06

ولنا تصانيف بها غالبتم او غالبيتم بعض النسخ مثل الشفاء الشفاء لابن سينا والقانون له ولكن القانون في الطب ورسائل الاخوان رسائل اخوان الصفا مطبوع هم قوم فلاسفة من المشائين - 00:21:47

قوم من الفلاسفة الفوا هذا الكتاب وهو مشتمل على عدة رسائل وقد طبع قدیما بالهند في اربعة مجلدات ثم طبع اخيرا في مصر ايضا اخيرا قبل ثمانين سنة لكن بالنسبة للطبعة الاولى متأخرة - 00:22:27

في اربعة مجلدات ايضا مثل الشفاء ورسائل الاخوان وكذا الاشارات. اشارات لا ابن سينا وكذا الاشارات التي هي عندكم قد ظلم قد ظلم قد ظلمت في قواطع البرهان يعني اه دلالة كلام فيها - 00:22:49

لا يجوز النقاش فيها. لانها قطعية. واما دالة الكتاب والسنة فانها والنية قد صرحت بالضد مما جاء مما جاء في التوراة والانجيل والفرقان. فرقان هذه الكتب التي اشير اليها مخالفة لجميع الكتب - 00:23:25

سماوية فماذا يرجى منها قال شيخ الاسلام ابن تيمية عن احد هذه التصانيف التي يتفاخر بها هذا الزنديق وهو كتاب رسائل اخوان الصفاء فلينكر احد من يعرف دين المسلمين او اليهود او النصارى انما يقول اصحاب رسائل اخوان الصفاء - 00:23:53

مخالف للملل الثلاث فان في ذلك مخالفة الرسل فيما اخبرت به وامرتك به والتکذیب بكثیر مما جاءت به. وتبدل شرائع الرسل كلهم لا يخفى على عارف ملة من فهواء خارجون عن الملل الثلاث. كما قال شيخ الاسلام رحمة الله - 00:24:30

هو عندكم مثل النصوص هذه الكتب نصوصها قطعية بل اعظم من النصوص لأن النصوص عندهم تحتمل النقيض فهي ظنية. وتحتمل التأويل هي عندكم مثل النصوص مثل النصوص وفوقها لما ذكرنا في حجة قطعية وبيان - 00:25:00

واذا تحاكمنا فان اليهم يقع التحاكم لا الى القرآن اذا تحاكمنا فان اليهم يقع التحاكم لا الى القرآن يعني التحاكم ما يكون الا شيء فيه تردد او نبض او يمكن ان يعترض عليه هذه الامور قطعية لا يمكن الاعتراض عليها. ولا تقبل النقاش ولا تحتمل النقيض - 00:25:36

على حد زعمه اذ قد تساعدننا بان نصوصه لفظية نصوص الكتاب والسنة لفظية عزلت عن الايقان. لا تدل على يقين ولا تفيدها اليقين ولا تفيدها القطع لفظية عزلت عن الايقان فلذلك - 00:26:09

حكمنا عليه وانتم قول المعلم اولا والثاني يعني التحاكم اليه الى الرسل؟ لا. الى المعلم الاول ارسطو قال ارسطو ارسطو طاليس.

والملجم الثاني يقول هذا الملجم يا ويحجة وابن درهم والبلاء قالوا بقولهما من الخوران يعني من التردد والتذبذب - 00:26:37  
ضعف شاملوا اهل السنة وابتدا شيئاً ونحن ننفي الكل كل منفي عن الله جل وعلا. يا ويح جاه من وابن وابن درهم. لكن ما ارظاهم هما من بيرضيهم ابليس الله العافية. لا لهم تعدين ابليس. مثل ما مر بنا - 00:27:14

قد كنت امراً من جند ابليس فارتقي بي الحال حتى صار ابليس جندي. يقول الشاعر باطلة ظواهر النصوص باطلة عندهم لانه مات ما تفید يقین لا ترید اليقین عندهم. يا ويح جهم وابن درهم والاولى قالوا بقولهما من الخوران يعني التذبذب - 00:27:44  
لأنهم جاملوا المجسمة والمشبهة في بعض الامور بقيت من التشبيه فيه بقية جهم ابن درهم بقي فيهم شيء من التشبيه شيء بقدر ما اثبتوه مجاملة لاهل الايات بقيت في من التشبيه فيه بقية نقضت قواعده من الاركان. يعني اما ان يثبت الجميع ولا ينفي الجميع مثلنا - 00:28:16

ينفي الصفات مخافة التجسيم الى يلوى على خبر ولا قرآن. يخشى التجسيم فهم في جميع ما اتبته الله جل وعلا لنفسه. وابتدا له رسوله عليه الصلاة والسلام. لأن لا يقع - 00:28:51

في التشبيه والتجسيم لا ينوي لا يلتفت على خبر ولا قرآن. نسأل الله العافية. نسأل الله الثبات. لا اخبار لا تدخل عقل عاقل بل ولا جاهل ما تجتمع هذه الامور الا لمن في قلبه - 00:29:16  
رغبة شخصية يريد ان يتحققها وهو يخالف فيه ما جاءت فيه الشرائع وكيد للسلام والمسلمين ويقول ان الله يسمع او يرى.  
وكذلك يعلم سر كل جنان ان الله يسمع الجهم - 00:29:52

ان الله يسمع لكن بلا سامع ويرى لكن بلا بصر وكذلك يعلم سر كل جنان. ما هم مرضيهم هذا عن جهل ويقول ان الله قد شاء الذي هو كائن من هذه الاكوان - 00:30:23

ويقول ان الفعل مقدر له. او لا يقولون الله لا يقدر ان يفعل والكون ينسبه والكون ينسبة الى الحد الثاني هؤلاء ما عندهم شيء اسمه قديم شيء حديث كن واحد - 00:30:49

والجهنم في على حد ما نسب عنه ان الله هو القديم بقية المخلوقات كلها حادثة وبنفيه التجسيم وبنفسي وبنفي التجسيم يصرخ في الورى والله ما هذان يتفقان. وبنفيه التجسيم يصرخ في الورى. يصرخ ويرفع صوته - 00:31:19  
وحقيرته بنفي التجسيم وهو يثبت هذه الامور والله ما هذا ان يتفقان لكننا قلنا محال كل ذا. هؤلاء فلاسفة يسمون انفسهم الحكماء وقد يسمون بهذا واين الحكمة ممن يرى هذه الاراء التي لا تمشي ولا على الصبيان - 00:31:51  
لكننا قلنا محال كل ذا حذرا من التجسيم والامكان حتى اثبات هذه الامور التي نسبت الى جهنم تفید التاکسي وهو يصرخ باعلى صوته بنفي التجسيم. اذا هذا تناظر وهؤلاء على حد زعمهم انهم سلموا من هذه التهمة فلا تجسيم عندهم ولا تشبيه حتى نفوا - 00:32:22  
وجود الرب استواءه على عرشه وخلقه لخلقه فلا رب عندهم يعبد ولا الله صلی له ويسجد. ولا فوق السماوات خالق ولا شيء نسأل الله العافية هذا هذا هو الظاهر يعني. ما صرحا بهذا لكن هو الظاهر - 00:32:55

هم يدعون الى عبادة انفسهم شو الرئيس هو اذا كان حق الحق يقبل من جاء به. وان كان باطل فانما ينقل للرد عليه. في البداية والنتهاية في حوادث من سنة ست مئة وستة وخمسين - 00:33:34

نبي نقرأ شيئاً يسير منها ابو عبد الرحمن الشيخ يا ربى عفوك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه البداية والنهاية. ثم دخلت سنة ثم دخلت سنة - 00:34:15  
ست وخمسين وستمائة فيها اخذت التتار بغداد وقتلوا اكثر اهلها حتى الخليفة وانقضى الدولة بني العباس منها. استهلت هذه السنة وجنود التتار قد نزلت بغداد صحبة الاميرين الذين على مقدمة عساكر سلطان التتار هولاكو خان. وجاءت - 00:34:57  
اليهم امداد صاحب الموصل يساعدونهم على وجاءته وجاءت اليهم امداد صاحب الموصل يساعدونهم على وميرته وهداياه وتحفه. وكل ذلك خوفاً على نفسه في من التتار ومصانعة لهم قبحهم الله تعالى. وقد وقد سترت - 00:35:27  
زاد ونصبت فيها المجانيق والعرادات وغيرها من الات الممانعة التي لا ترد من قدر التي لا ترد من قدر الله سبحانه وتعالى شيئاً. كما

ورد في الاتر لن يغنى احد - 00:35:57

حضر عن قدر وكما قال تعالى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر. وقال تعالى ان الله ايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرض - 00:36:17

واحاطت التتار بدار الخلافة يرشقونها بالنبال من كل جانب. حتى اصيبيت جارية كانت تلعب بين يدي الخليفة وتضحكه كانت من جملة حظاياه. وكانت مولدة تسمى عرفة. جاءها سهم من بعض الشباب - 00:36:41

وهي ترقص بين يدي الخليفة. فانزعج الخليفة من ذلك وفرغ فرعا شديدا. واحضر السهم الذي اصابها بين يديه. اذا عليه مكتوب اذا اراد الله انفاذ قضائه وقدره اذهب من ذوي العقول عقولهم. فامر الخليفة عند ذلك بزيادة الاحتراز. وكثرة الستائر - 00:37:11

وكثرت الستائر على دار الخلافة. وكان قدومه لا كوخان بجنوده كلها و كانوا نحو مائتي الف مقاتل الى بغداد. في ثاني عشر المحرم من هذه السنة وهو هو شديد الحنق على الخليفة بسبب ما كان تقدم من الامر الذي قدره الله وقضاه وانفذه وامضاه - 00:37:41

وهو انه لا يكوا لما كان اول بروزه من همدان. متوجهها الى العراق اشار الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي على الخليفة بان يبعث اليه بهدايا سنوية ليكون ذلك مداراة له عما يريد من قصد ببلادهم. فخذل الخليفة عن ذلك. فخذل الخليفة - 00:38:11

ذلك دويداره دويداره الصغير ابيك وغيره وقالوا ان الوزير وانما يريد بهذا مصانعة ملك التتار بما يبعثه اليهم من الاموال. وأشاروا بان يبعث بشيء كسير فقال رسول شيئا من الهدايا خان. وارسل الى الخليفة يطلب منه دويدان - 00:38:41

المذكورة وسلمان شاة فلم يبعثهما اليه ولا بالا به حتى ازف قدومه. ووصل بغداد بجنوده الكثيرة الكافرة الفاجرة الظالمة الغاشمة. من لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر فاحاطوا ببغداد من ناحيتها الغربية والشرقية وجيوش بغداد في غاية القلة ونهاية الذل - 00:39:11

لا يبلغون عشرة الاف فارس وهم بقية الجيش كلهم قد صرفوا عن اقطاعاتهم تستعطفى كثير منهم في الاسواق وابواب المساجد. وانشد فيهم الشعرا قصائد يرثون لهم. ويحزنون على الاسلام واهله. وذلك كله عن اراء الوزير ابن العلقمي الرافظي وذلك انه - 00:39:41

ولما كان في السنة الماضية كان بين اهل السنة والرافضة حرب عظيمة نهبت فيها الكرخ الرافضة حتى نهبت دور قرابات الوزير. فاشتد حنقه على ذلك. فكان هذا مما اهاده على ان دبر على الاسلام واهله ما وقع من الامر الفطيع الذي لم يؤرخ. الذي لم يؤرخ ابشع منه - 00:40:11

ومنذ بنيت بغداد والى هذه الاوقات. ولهذا كان اول من برق الى التتار هو بأهله واصحابه وخدمه وحشمه. فاجتمع بالسلطان هنا كوخان لعنه الله. ثم عاد فاشار قال الخليفة بالخروج اليه والمثول بين يديه لتقع المصالحة على ان يكون نصف خراج - 00:40:41 لهم ونصف للخليفة. فاحتاج الخليفة الى ان خرج في سبعمائة راكب من القضاة والفقهاء الصوفية ورؤوس الامراء والدولة والاعيان. فلما اقتربوا من منزل السلطان هولاك و Khan. حجبوا عن الا سبعة عشر نفسا. فخلص الخليفة بهؤلاء المذكورين. وانزل الباقيون - 00:41:11

عن مراكبهم ونهبت وقتلوا عن اخرهم واحضر الخليفة بين يدي هولاكو فسألها عن اشياء كثيرة فيقال انه اضطرب كلام الخليفة من هول ما رأى من الاهانة والجبروت. ثم عاد الى بغداد وفي صحبته - 00:41:41

خوجة نصير الدين الطوسي والوزير ابن العلقمي وغيرهما والخليفة تحت الحوطة والمصابة قدرة فاحضر فاحذر من دار الخلافة شيئا كثيرا من الذهب والحلبي والمصاغ والجواهر والأشياء النفيسة وقد اشار اولئك الملا من الرافضة - 00:42:01

وغيرهم من المنافقين على هولاكو الا يصالح الخليفة. وقال الوزير متى وقع الصلح على المناصفة لا يستمر هذا الا عاما او عامين. ثم يعود الامر الى ما كان عليه قبل ذلك. وحسنوا له قتل الخليفة - 00:42:26

فلما عاد الخليفة الى السلطان هولاكو امر بقتله. ويقال ان الذي اشار بقتله الوزير ابن العلقمي. والمولى فنصير الدين الطوسي وكان النصير عنده هولاكو قد استصحبه في خدمته لما فتح قلاع الموت وانتزعها - 00:42:46

من ايدي الاسماعيلية وكان النصير وزيرا لشمس الشموس ولابيه من قبله علاء الدين. ابن ابن جلال الدين وكانوا ينسبون الى نزار بن المستنصر العببي. وانتخب هولاكو النصير ليكون في خدمته - 00:43:06

الوزير المشير. فلما قدم هولاكو وتهيب من قتل الخليفة هون عليه الوزير ذلك فقتلوه رفسا هو في جوالك لأن لا يقع الارض شيء من دمه. خافوا ان يؤخذ بثائه فيما قيل لهم. وقيل بل خنق - 00:43:26

قالوا بل اغرق فالله اعلم فباءوا باسمه واثم من كان معه من سادات العلماء والقضاة والاكارم والرؤساء والامراء واولي الحل والعقد ببلاده. وستأتي ترجمة الخليفة في في الوفيات. وما على البلد فقتلوا جميع من قدروا عليه من الرجال والنساء والبلدان. والمشايخ والكهول والشبان - 00:43:46

ودخل كثير من الناس في البار واماكن الحشوش واماكن الحشوش الوسخ كذا وقنا يا شيخ المقابر ايضا لا قال وقنا عاد ما ادري في خطأ مطبعي الوسخ وكمنوا كذلك اياما لا يظهرون. وكان الجماعة من الناس يجتمعون الى الخانات ويغلقون عليهم الابواب - 00:44:16

فتفتحها التتار اما بالكسر واما بالنار. ثم يدخلون عليهم فيهربون منهم الى اعلى الامكنة فيقتلونهم هم بالاسطحة بالاسطحة حتى تجري الميازيب من الدماء في الاذقة. فانا لله وانا اليه راجعون وكذلك في المساجد والجوامع والربط ولم ينج منهم احد سوى اهل الذمة من اليهود والنصارى - 00:44:44

ومن التجأ اليهم والى دار الوزير ابن العلقمي الرافضي وطائفة من التجار اخذوا اخذ لهم امانا بذلكوا عليه اموالا جزيلة حتى سلموا وسلمت لهم اموالهم. وعادت بغداد بعدما كانت انس المدن وعادت بغداد بعدما كانت انس المدن كلها خراب ليس فيها الا - 00:45:14

القليل من الناس وهم في خوف وجوع وذلة وقلة. وكان الوزير ابن العلقمي قبل هذه الحادثة يجتهد في صرف الجيوش واسقاط اسمهم من الديوان. فكانت العساكر في اخر ايام المستنصر قريبا من مئة الف مقاتل. من - 00:45:44  
هم من الامراء من هو كالملوك الاكابر الاكابر. فلم يزل يجتهد في تقليفهم الى ان لم يبق سوى عشرة الاف ثم كاتب التتار واطمعهم في اخذ البلاد وسهل عليهم ذلك. وحكي لهم حقيقة الحال وكشف لهم ضعف - 00:46:04

رجال وذلك كله طمعا منه ان يزيل السنة بالكلية. وان يظهر البدعة الرافضة وان يقيم خليفة من الفاطمي وان يبيد العلماء والمفتين. والله غالب على امره. وقد رد كيده في نحره واذله بعد العزة - 00:46:24

عسى وجعله حوشاك. حوشى كاشا للتتار. بعد ما كان وزيرا للخلفاء واكتسب اثم من قتل ببغداد من الرجال والنساء والاطفال فالحكم لله العلي الكبير رب الارض والسماء. وقد ترى علىبني اسرائيل بيت المقدس قريب مما جرى لاهل بغداد كما قص الله تعالى علينا ذلك في كتابه - 00:46:44

في كتابه العزيز حيث يقول وقضينا الىبني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين علوا كبيرا. فاذا جاء وعد اولاهمما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد. فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا الايات. وقد قتل منبني اسرائيل خلق من الصلحاء واسر جماعة - 00:47:14

من اولاد الانبياء. وخرج بيت المقدس بعد ما كان معمورا بالعباد والجهاد والاحبار والانبياء فصار خاويما على عروشه وهي البناء. وقد اختلف الناس في كمية من قتل ببغداد من المسلمين في هذه - 00:47:44

ثمانمائة الف وقيل الف الف وثمانمائة الف وقيل بلغت القتلى الف الف نفس فان لله وانا اليه راجعون. ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم بالله العلي العظيم. وكان دخولهم الى بغداد في اواخر المحرم. وما زال السيف يقتل اهلها اربعين - 00:48:04  
فيوم وكان قتل الخليفة المستعصم بالله امير المؤمنين يوم الاربعاء رابع عشر صفر وعني قبره وكان عمره يومئذ ستا واربعين سنة واربعة اشهر. ومدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية اشهر و ايام. وقتل معه ولده الاكبر ابو العباس احمد - 00:48:34  
وله خمس وعشرون سنة ثم قتل ولده الاوسط ابو الفضل عبدالرحمن وله ثلاث وعشرون سنة واسر ولده الاصغر مبارك واسرت

اخواته الثلاث فاطمة وخدیجة ومریم واسر من دار الخلافة من الابکار ما يقارب الف بکر فيما قيل والله اعلم. فانا لله وانا اليه

راجعون - 00:49:03

وقتل استاذ دار الخلافة الشیخ محی الدین یوسف بن ابن الشیخ ابی الفرج ابن الجوزی وکان عدو الوزیر وقتل اولاده التلائة عبد الله وعبد الرحمن وعبدالکریم واکابر الدولة واحدا بعد واحدا منهم الدویدار الصغیر مجاهد الدین ابیک وشهاب الدین سلیمان شاه وجمال - 00:49:33

من امراء من امراء السنة واکابر البلد. وکان الرجل يستدعی به من دار الخلافة من بنی العباس سیخرج باولاده ونسائه فیذهب به الى مقبرة الخلال تجاه المنظرة فیذبح كما تذبح الشاة - 00:50:03

ویؤسر من يختارون من بناته وجواریه. وقتل شیخ الشیوخ مؤدب الخليفة صدر الدین علی ابن وقتل الخطباء والائمه وحملة القرآن. وتعطلت المساجد والجماعات. والجماعات مدة شهور ببغداد. وارد الوزیر ابن العلقمی قبھه الله ولعنه. ان يعطل المساجد - 00:50:23

المدارس والربیط ببغداد. ویستمر بالمشاهد ومحال للرثی. وان یبقى للرافضة مدرسة هائلة ینشرون علمهم وعملهم بها وعلیها. فلم یقدره الله تعالی على ذلك. بل ازال نعمته عنه وقصص عمره بعد شهور یسيرة من هذه الحادثة. واتبعه بولده فاجتمع والله اعلم بالدرک الاسفل من النار - 00:50:53

ولما انقضی الامر المقدور وانقضت الاربعون يوما یقیت بغداد خاوية على عروشها. لیس بها احد الا الشاذ من الناس والقتلى في الطرقات کانهم التلول. وقد سقط عليهم المطر فتغيرت صور صورهم وانت - 00:51:26

من جیفهم البلد وتغير الهواء فحصل بسببه الوباء الشدید حتى تعدی وسری في الهواء الى البلاد الشام. فمات خلق كثير من تغير الجو وفساد الريح. فاجتمع على الناس الغلاء والوباء والفناء والطعن - 00:51:47

الطاعون فانا لله وانا اليه راجعون. ولما نودي ببغداد بالامانی خرج من تحت الارض من كان بالمطامير والقنا والمقابر کانهم الموتى اذا

نبشو من قبورهم. وقد انکر بعضهم بعضًا فلا یعرف - 00:52:07

الوالد ولده ولا الاخ اخاه. واخذهم الوباء الشدید فتفانوا وتلاحقوا بمن سبقهم من القتلى واجتمعوا اسمعوا تحت الثرى بامر الذي یعلم السر واخفى الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى وكان رحیل - 00:52:27

وكان رحیل السلطان المسلط عن بغداد في جماد الاولى من هذه السنة الى مقر ملکه وفوض امر بغداد الى الامیر علي بهادر. فوض اليه الشحن الشحن کي يأتي بها والى الوزیر ابن - 00:52:47

العلقمی فلم یمهله الله ولا اهمله. بل اخذه اخذ عزیز مقتدر في مستهل جماد الآخرة عن ثلاثة وستين سنة وكان عنده فضیلة في الانشاء ولديه فضیلة في الادب. ولكنه كان شیعیا جلد - 00:53:07

خبیث جهدا وغمما وحزنا وندما. وحزنا وندما الى حيث القت لها ام قشام فولی بعده فولی بعده الوزارة ولده عز الدين ابن الفضل محمد فألحقه الله بابیه في بقیة هذا العام ولله الحمد والمنة. وذكر ابو شامة وشيخ سم - 00:53:27

يكفي يکفي وما اشبه الليلة بالبارحة لما حصل من من الرافضة بمساعدة امريكیان وغيرهم من الكفار فحصل في بغداد قبل حدود عشرين سنة من قتل والتتمیل والتنکیل باهل السنة وقبل ذلك ما حصل بدمشق - 00:53:57

على ید تیمور نعم على ید التیمور سنة ثمان مئة وثلاثة قبل ذلك ما حصل في في الاندلس واخبار كلها مسطرة ومذبورة وسماعها مؤلم جدا سوء كانت في نفح الطیب عن الاندلس في الجزء السادس - 00:54:28

وفي النجوم الزاهرة في الثاني عشر عن حادثة دمشق والحوادث كثيرة والفواجع جدا كبيرة وخطيرة ان الله لا یظلم مثقال ذرة. ان الله لا یظلم وما یصیب الناس بما کسبت ایدیهم ویعفو عن کثیر - 00:54:59

نسائل الله السلامه والعافية. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:55:24